ممن لم يحب العجل ان تقول فرقت بين بني اسرائيل و
تغضب علي ولم ترقب تنتظر قولي فيما رايته في ذلك قال فما
خطبك شانك الداعي الى ما صنعت يا سامري قال بصرت
بما لم يبصروا به بالياء والتا اي علمت ما لم يعلموه فقبضت
قبضة من تراب اثر حافر فرس الرسول جبريل فنبذتها
المقيتها في صورة العجل المصوغ وكذلك سولت زينت لي
نفسي والقي فيها ان اخذ قبضة من تراب ماذكر والقاها على
ما لا روح له تصير له روح وراية قومك طلبوا منك ان
تجعل لهم الها فحدثتني نفسي ان يكون ذلك العجل الههم
قال لموسى فاذهب من بيننا فان لك في الحياة اي مدة
حياتك ان تقول لمن رايته لامساس اي لا تقربني فكان
يهيم في البرية واذا مس احدا او مسه احدهما حما جميعا وان
لك موعدا لعذابك لن تخلفه بكسر اللام اي لن تغيب عنه
وبفتحها اي بل تبعث اليه وانظر الى الهك الذي ظلت
اصله ظللت بلامين اولاهما مكسورة حذفت تخفيفا اي بقيت
عليه عاكفا اي مقيما تعبده لنحرقنه بالنار ثم لننسفنه في
اليم نذرينه في هوى البحر ففعل موسى بعجله ما ذكره انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما تميزه
محول من الفاعل اي وسع علمه كل شيء كذلك اي كما قصصنا
عليك يا محمد هذه القصة نقص عليك من انباء اخبار ما
قد سبق من الامم وقد اتيناك اعطيناك من لدنا من عندنا ذكرا

قرآنا

قرانا من اعرض عنه فلم يومن به فانه يحمل يوم القيامة وزرا
حملا ثقيلا من الاثم خالدين فيه اي في عذاب الوزر وساء لهم
يوم القيامة حملا تمييز مفسر للضمير في ساء المخصوص بالذم
محذوف تقديره وزرهم واللام للبيان ويبدل من يوم القيامة
يوم ينفخ في الصور القرن النفخة الثانية ونحشر المجرمين
الكافرين يومئذ زرقا عيونهم مع سواد وجوههم يتخافتون
بينهم بتيا ردون ان ما لبثتم في الدنيا الا عشرا من الليالي
لما يرون من هولها نحن اعلم بما يقولون فيه ذلك اي ليس كما قالوا اذ
يقول امثلهم اعدلهم طريقة فيه ان لبثتم الا يوما يستقلون
لثهم في الدنيا جدا لما يعاينونه في الاخرة من اهوالها ويسالونك
عن الجبال كيف تكون يوم القيامة فقل لهم ينسفها ربي
نسفا بان يقتلعها كالرمل السايل ثم يطيرها بالرياح فيذرها
قاعا منبسطا حفصفا مستويا لا ترى فيها عوجا انخفاضا ولا
امتا ارتفاعا يومئذ اي يوم اذ نسفت الجبال يتبعون
اي الناس بعد القيام من القبور الداعي الى المحشر بصوته
وهو اسرافيل يقول هلموا الى عرصات الموقف لا عوج له
اي لا يتابعهم اي لا يقدر احد ان لا يتبعوا وخشعت
سكنت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا صوت وطي
الاقدام في نقلها الى المحشر كصوت اخفاف الابل في مشيها
يومئذ لا تنفع الشفاعة احد الا من اذن له الرحمن
ان يشفع له ورضي له قولا بان يقول لا اله الا الله يعلم ما